

التفسير الميسر

إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَوَقَّلتَ نَفْسًا فَفَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ ۗ وَفَتَّانَاكَ فُتُونًا ۗ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَيَّ قَدَرًا يَا مُوسَىٰ

ومنذًا عليك حين تمشي أختك تتبعك ثم تقول لمن أخذوك: هل أدلكم على من يكفله، ويرضعه لكم؟ فرددناك إلى أمك بعد ما صرت في أيدي فرعون؛ كي تطيب نفسها بسلامتك من الغرق والقتل، ولا تحزن على فقدك، وقتلت الرجل القبطي خطأ فنجيناك من غم فعلك وخوف القتل، وابتلينك ابتلاء، فخرجت خائفاً إلى أهل "مدین"، فمكثت سنين فيهم، ثم جئت من "مدین" في الموعد الذي قد رناه لإرسالك مجيئاً موافقاً لقدر الله وإرادته، والأمر كله الله تبارك وتعالى.